* * *

تَمَّ الكتابُ، بِحَمدِ اللهِ ومنَّةٍ، وحُسْنِ تَوفيقِه.
وصلَّى اللهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ، وآلِهِ الطاهِرِينَ، وسَلَّمَ كثيراً.
ولَذِكرُ اللهِ أكبرُ

* * *

وَجدتُ مكتوباً، فكَتبتُه لمّا استَحسَنتُه:

أبا قاسِمٍ، أكرَمْتَنا، ووصَلْتَنا ... فلا زِلتَ لِلمَعرُوفِ والعِلْمِ مَعدِنا
ولا بَرِحَ الإقبالُ تَهمِي سَمَاؤُهُ ... علَيكَ، ويُمْنُ اللهِ يأتِيكَ بالغِنَى
وبُدِّلْتَ بَعْدَ العُسرِ يُسراً ورِفْعةً ... وعِشْتَ مدَى الأيّامِ لِلجُودِ مَوطِنا
وهذا قَلِيلٌ، مِنْ كَثِيرٍ، أُكِنُّهُ ... وإنْ كانَ نُطقِي فِيهِ بالشُّكرِ مُعلنا

تَمَّتِ الأبياتُ الحَسَنةُ.

تفسيرُ الفَاءَات

وهي سَبعٌ:

فاء النَّسَقِ، وفاء الاستئنافِ، وفاء جوابِ المجازاةِ، وفاء جوابِ الأشياءِ السِّتَّةِ، وفاء العِمادِ، وفاءٌ في موضعِ اللامِ، وفاء السِّنْخِ.

ففاء النَّسَق

قولُكَ: مَررتُ بزيدٍ فعَمرٍو، وأكرَمتُ بكراً فقَيساً.

---

(١) من هنا إلى قوله «والله أعلم» سقط من الأصل و ب، وانفردت به ق. وزاد فيها هنا: أيضاً من جملة كتاب وجوه النصب.

وفاء الاستئناف

قولُكَ: جَرَّبتُ فصاحِبُ زيدٍ خَيرُ رَجلٍ. ومثله: فنحنُ اللُّيوثُ.

وفاء جواب المجازاة

قولُكَ: إنْ خَرجَ زيدٌ فبكرٌ مُقيمٌ. قال اللهُ، تعالى:[1] (ومَن عادَ فيَنتَقِمُ اللهُ مِنهُ). ولا بدَّ للمجازاةِ من جوابٍ، ولا يكونُ جوابُه إلاّ الفعلَ والفاءَ[2].

والفاء التي تكون جواباً للأشياء الستّة

وهي: الأمرُ، والنَّهيُ، والتَّمنّي، والاستفهامُ، والجُحودُ، والدُّعاءُ. يُنصَبُ بالفاء، فإذا أُخرِجَ الفاءُ كانَ جَزماً، نحوَ قولكَ: لا تَضرِبْ زيداً فتَندمَ، وأكرِمْ بكراً فيُكرِمَكَ، وهل زيدٌ خارجٌ فأخرُجَ معَه؟ وليتَ زيداً حاضرٌ فأستَفيدَ منه. وفي الجَحْدِ: ما زيدٌ أخانا فنَعرِفَ[3] حقَّه. وفي الدُّعاء: يا زيدُ، رَزقَكَ اللهُ مالاً، فتُفِيضَ منه علينا. وفي النفيِ[4]: لا مكانَ لكَ[5]، فأكرمَك.

---

(١) الآية ٩٥ من المائدة.
(٢) في النسخة: ولا يكون جوابُه إلاّ الفعلُ والفاءُ.
(٣) في النسخة: فتعرف.
(٤) كذا. وهو من الجحد، وقد مضى قبل.
(٥) المكان: المنزلة. وفي النسخة: لا مكالك.

وفاء العِماد

أمّا زيدٌ فخارِجٌ. فالفاء عِمادُ «أمّا». وقد مَضَى.[1]

والفاء التي تكون في موضع اللام

قولُ الشاعر:[2]

لَنا هَضْبَةٌ لا يَدخُلُ الذُّلُّ وسْطَها ويأوِي إلَيها المُستَجِيرُ، فيُعصَما

معناه: ليُعصَما.

وفاء السِّنْخ

نحوُ: فَرقَدٍ[3]، وفَتْقٍ.

★★★

تفسيرُ النّونات

وهي عَشَرةٌ: نونٌ سِنْخيّةٌ، ونونُ إضمارِ جَمعِ المؤنّث، ونونُ الإعرابِ، ونونُ الكنايةِ، ونونٌ زائدةٌ[5] في أوّلِ الفِعلِ، ونونُ الاثنينِ، ونونُ الجَمعِ، ونونٌ زائدةٌ[5] في الاسمِ، ونونُ التأكيدِ، ونونُ الصَّرْفِ.

فالنون السِّنْخيّة

مثلُ: المَساكِينِ، والدَّهاقِينِ.[6]

---

(١) انظر الورقتين ٧٦ و ٧٨.
(٢) انظر آخر الورقة ٦٤.
(٣) الفرقد: ولد البقرة.
(٤) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٤٩ - ١٥١.
(٥) في النسخة: ونونُ زائدةٌ.
(٦) الدهاقين: جمع دهقان. وهو رئيس القرية.